إحاطـــة

التقرير الاستراتيجي

◆ تشرين الأول - أكتوبر 2026 ◆



مركز قاسيون
للدراسات الاستراتيجية
Qasioun Center for Strategic Studies

التقرير الاستراتيجي

تشرين الأول- أكتوبر - 2026م

إحاطة دورية شهرية صادرة عن مركز قاسيون للدراسات، يرصد أبرز التطورات السياسية والأمنية والعسكرية في المنطقة والعالم، ويحلل انعكاساتها على موازين القوى والاستقرار الإقليمي.

المحتويات

أولاً: نتائج الانتخابات الإسرائيلية وانعكاساتها المحتملة	3
ثانياً: المبادرة القطرية لوقف حرب إيران	4
ثالثاً: صراعات أمنية داخل العراق	5
رابعاً: الجيش اليمني يحرز تقدماً ضد الحوثيين قرب الحدود السعودية	6
خامساً: الحرب الإيرانية	7
سادساً: الحرب على لبنان	10
سابعاً: الحرب على غزة	12
ثامناً: صفقة الديزل بين إدارة ترامب وروسيا	14
الخلاصة	15

تمهيد:

شهد شهر تشرين الأول 2026 مجموعة من التطورات السياسية والأمنية المؤثرة في العالم والإقليم، وكان على رأسها إنجاز الانتخابات الإسرائيلية، والمبادرة القطرية الخاصة بوقف الحرب الإيرانية، إلى جانب صفقة الديزل بين الولايات المتحدة وروسيا.

أولاً: نتائج الانتخابات الإسرائيلية وانعكاساتها المحتملة

نتج عن الانتخابات الإسرائيلية التي أُجريت في 27 تشرين الأول 2026 تفوق الائتلاف الحكومي بزعامة حزب الليكود وقائده بنيامين نتنياهو، ولكن من دون أن يصل هذا الائتلاف إلى عتبة الأغلبية التي تتيح له تشكيل حكومة، فقد حصد 53 مقعداً، مقابل 48 مقعداً للائتلاف الذي يقوده زعيم حزب يشار غادي آيزنكوت، و19 مقعداً للأحزاب العربية مجتمعة.

لا يبدو أن فرص تشكيل حكومة وحدة وطنية بين الائتلاف الحاكم والمعارضة كبيرة، في ظل معارضة قيادات ضمن ائتلاف آيزنكوت للاشتراك مع نتنياهو في حكومة واحدة، كما أن تشكيل المعارضة لحكومة بالاشتراك مع الأحزاب العربية أو بدعم منها يبدو صعباً، وإن كان غير مستبعد بالمطلق، خاصة أن بعض تكتلات المعارضة ترفض هذه الخطوة. وأمام هذا الوضع، قد تتجه الأمور إلى إعادة الانتخابات في الربع الأول من عام 2027، وبالتالي استمرار نتنياهو في منصب رئيس الحكومة بشكل مؤقت.

في حال أُعيدت الانتخابات، قد نشهد موجة تصعيد إسرائيلية جديدة ضد إيران، أو حتى زيادة الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي السورية، سواء استجابةً لرغبة إدارة ترامب في انخراط

إسرائيل في حرب ضد إيران، أم رغبةً من نتنياهو وائتلافه في زيادة رصيدهما الانتخابي في عملية الإعادة.

ثانياً: المبادرة القطرية لوقف حرب إيران

دخلت قطر على خط الوساطة لإنهاء الحرب بين إيران والولايات المتحدة، حيث قدمت الدوحة مبادرة تُنفَّذ ضمن إطار زمني مدته 7 أيام، تتضمن تخفيف واشنطن إجراءات الحصار الملاحي، مقابل إنهاء إيران إغلاق مضيق هرمز.

ساهمت المبادرة في استمرار حالة خفض التصعيد، لكن لا تزال فرص تجدد الحرب كبيرة بعد إجراء الانتخابات النصفية الأمريكية في شهر تشرين الثاني 2026، مما يعني أن صعوبات تدفق النفط إلى الأسواق الدولية ستبقى مستمرة، خاصة أن التصعيد في باب المندب هو الآخر مرتبط بهذه الحرب.

في حال نجحت جهود الوساطة، غالباً ما سيكون التركيز الأمريكي على تأطير البرنامج النووي الإيراني والبرنامج الصاروخي الإيراني، مع استعادة إيران أموالاً مجمدة، واستئنافها تجارة النفط، وهذا سيعيد لطهران إمكاناتها لزيادة النشاط الإقليمي مجدداً، وإن كان بأدوات جديدة.

في المقابل، فإن فشل المفاوضات سينتج عنه، على الأرجح، هجوم أمريكي إسرائيلي أوسع من السابق، وقد يترتب عليه هذه المرة تفكيك النظام الإيراني، وبالتالي زيادة المخاطر الأمنية في الإقليم.

أيضاً، اندلاع جولة جديدة من المواجهات من شأنه أن يترك تداعيات سلبية على عموم المنطقة، وخاصة دول الخليج العربي، وهذا سيؤدي إلى مزيد من التأثير السلبي على قدرة هذه الدول

فيما يتعلق بالاستثمارات الخارجية، لأنها غالباً ستُقر إجراءات تقشف جديدة.

ثالثاً: صراعات أمنية داخل العراق

أعربت حكومة إقليم كردستان العراق عن انزعاجها من الإجراءات التي تتخذها الحكومة العراقية بشكل منفرد بخصوص ملف سنجار شمال العراق، مطالبةً بترتيب الوضع الأمني والإداري في هذه المنطقة وفقاً للاتفاق المبرم بين أربيل وبغداد.

اعتراض الإقليم جاء بعد إعلان الحكومة العراقية الاتحادية انتهاء استقلالية وحدات مقاومة سنجار (يبشة) ودمج عناصرها ضمن المؤسسة الأمنية، وهذا الإجراء أتى بعد فترة قصيرة من تفاهمات تركية عراقية خاصة بسنجار.

تسوق بغداد هذه الخطوات في إطار تنفيذ خطة حصر السلاح بيد الدولة العراقية، لكنها في جوهرها تقلص من صلاحيات حكومة إقليم كردستان العراق الأمنية والإدارية.

على الأغلب، فإن الترتيبات الأمنية التي تقوم بها الحكومة العراقية تحظى بدعم أمريكي ضمني، فقد أيد المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص إلى العراق توماس براك، في وقت سابق، اندماج قوات إقليم كردستان في الجيش العراقي.

يبدو أن سوريا أمام فرصة لتعزيز التنسيق مع الحكومة العراقية التي توسع من سيطرتها الأمنية والإدارية في البلاد، للوصول إلى هدف ضبط الحدود وقطع الطريق على تنقل عناصر حزب العمال الكردستاني من العراق باتجاه الأراضي السورية وبالعكس، خاصة أن الحكومة العراقية لديها توجه لتطوير العلاقات مع سوريا، وهذا ما أكدته زيارة رئيس الحكومة العراقي علي زيدي إلى دمشق أواخر تشرين الأول 2026.

من جهة أخرى، تشهد بغداد تنافساً محموماً بين القوى السياسية، بالأخص تلك التي تشكل واجهة لفصائل مسلحة، من أجل الاستحواذ على منصب رئيس المخابرات العامة، بعد أن أقر رئيس الحكومة الزيدي إقالة رئيس الجهاز السابق حميد الشطري.

وفقاً للتفاهمات بين القوى السياسية العراقية، من المفترض أن يكون منصب رئيس المخابرات من نصيب المكون السني، إلا أن الزيدي يرغب في تجنب صدامات مع قوى وفصائل نافذة تهدد استقرار حكومته بشكل مبكر، وهذا ما دفعه إلى الاحتفاظ بالمنصب بشكل مؤقت وتأجيل البت فيه.

وساهم الشطري خلال العام والنصف الماضيين في تعزيز التنسيق الأمني بين العراق وسوريا، حيث قام بزيارات متكررة إلى دمشق والتقى الرئيس السوري أحمد الشرع، لكن من غير المرجح أن تؤثر إقالته في تقدم العلاقات بين بغداد ودمشق، بعد أن انتقلت إلى المستوى السياسي إثر زيارة الزيدي إلى دمشق أواخر شهر تشرين الأول 2026.

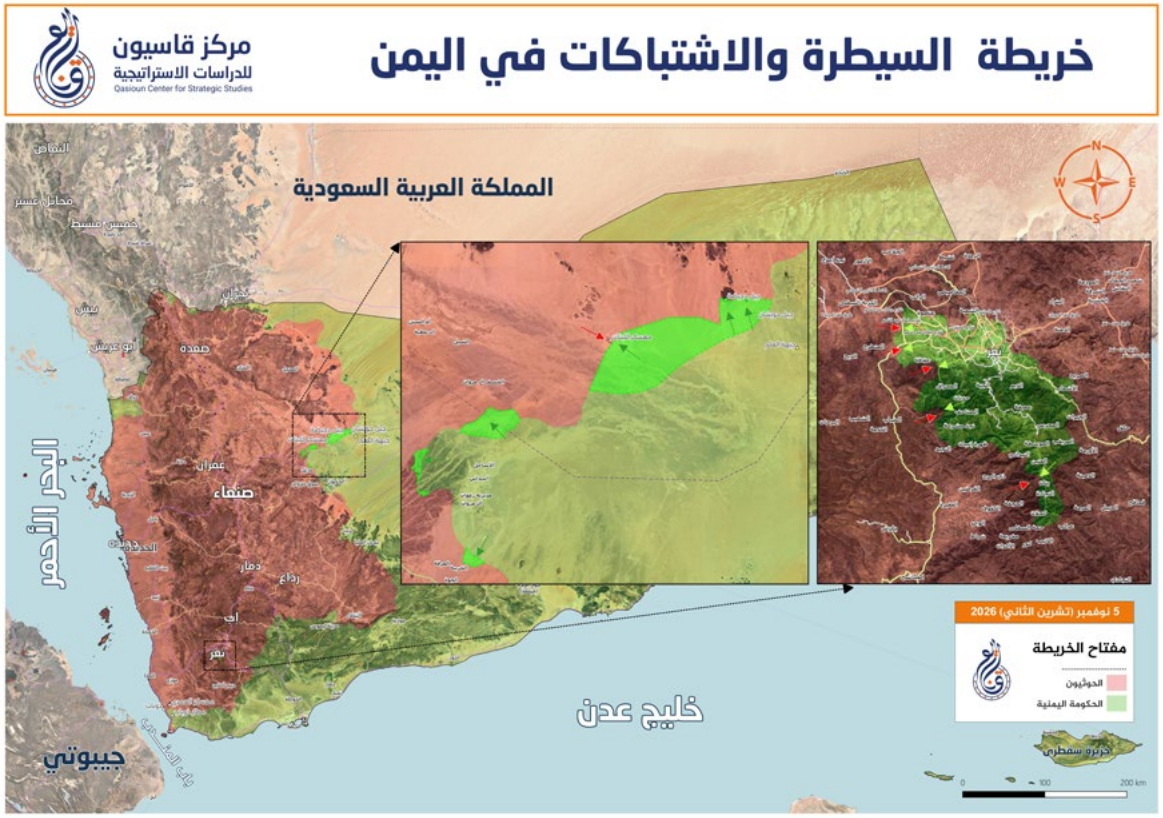
رابعاً: الجيش اليمني يحرز تقدماً ضد الحوثيين قرب الحدود السعودية

تمكن الجيش اليمني والقوات الرديفة له من إحراز تقدم مهم أواخر تشرين الأول 2026 في محافظة الجوف قرب الحدود السعودية، وسيطر الجيش على سلسلة جبال مهمة قرب مدينة الحزم، عاصمة محافظة الجوف.

وتشكل الجوف بوابة مهمة لمحافظة صعدة والعاصمة صنعاء الخاضعتين لسيطرة جماعة الحوثي، ومن المتوقع أن يواصل الجيش اليمني هجومه وصولاً إلى مدينة الحزم وبقية

المديريات، حيث بات يسيطر حالياً على قرابة 85% من محافظة الجوف.

أيضاً، استمرت المواجهات بين الجيش وجماعة الحوثي قرب باب المندب ومدينة تعز على الساحل الغربي، ولا يبدو أن الأمور تتجه إلى خفض التصعيد في المنظور القريب.



خامساً: الحرب الإيرانية

حافظ مضيق هرمز على كونه منطقة العمليات الرئيسية في ظل الصراع المستمر بين إيران والولايات المتحدة، حيث شهد هذا الشهر أعلى نسبة هجمات طالت السفن والناقلات منذ 28 شباط 2026. وبينما يُتهم الحرس الثوري باستهداف الناقلات بالصواريخ الموجهة، يزعم الحرس أنها تُصاب بالألغام البحرية نتيجة عبورها المضيق دون تنسيق مع طهران.

وأبـرز هـذه الناقـلات المسـتهدفة سـفينة مدنيـة سـنغافورية تحمـل أكثـر مـن مليونـي برميـل، وأربـع سـفن سُـجل احتراقهـا فـي 22 تشـرين الأول وحـده.

رغـم ذلـك، تصـر القيـادة المركزيـة الأمريكيـة علـى تكذيـب بيانـات الحـرس الثـوري، حيـث صـرّح قائدهـا الأدميـرال بـراد كـوبر بـأن «مضيق هرمـز تسـيطر عليـه الولايـات المتحـدة وشـركاؤها الإقليميـون، وليس إيـران»، وأن المضيـق خـالٍ مـن الألغـام.

فـي المقابـل، لـم تُعلـن أي ضربـات أمريكيـة علـى إيـران، سـوى مـا أكـده الإعـلام الرسـمي الإيرانـي عـن سـماع دوي عـدة انفجـارات فـي منطقـة كربـان بمدينـة سـيريك جنوبـي إيـران دون تحديد السـبب، بينمـا أشـارت المصـادر الإسـرائيلية إلـى كونـه اسـتهدافاً أمريكيـاً لمنصـة صواريـخ مضـادة للسـفن.

علـى صعيـد المفاوضـات، لـم تسـجل الوسـاطات القطريـة والباكسـتانية أي تقـدم، حيـث تحـدث الإعـلام الإيرانـي عـن رفـض عـرض تقـدم بـه قائـد الجيـش الباكسـتاني عاصـم منيـر خـلال زيارتـه إلـى طهـران فـي 20 تشـرين الأول. كمـا وصـل وفـد قطـري إلـى طهـران، بعـد خمسـة أيـام، حامـلاً رسـالة مـن نائـب الرئيـس الأمريكـي جـي دي فانـس، تتضمـن إطـاراً للتفـاوض يكـون الملـف النـووي فيه قيـد البحـث منـذ البدايـة. لكـن طهـران مـا زالـت متمسـكة بسـبعة شـروط للتفـاوض، أبرزهـا إيقـاف الحـرب علـى كافـة الجبهـات، ورفـع الحصـار عـن الموانـئ، وتخفيـف العقوبـات، والإفـراج عـن الأصـول الإيرانيـة المجمـدة.

مـن جهـة أخـرى، صعّـدت الإدارة الأمريكيـة والقيـادة الإسـرائيلية تهديداتهمـا بشـأن اسـتئناف الحـرب علـى إيـران، حيـث صـرّح الرئيـس دونالـد ترامـب بأنـه قريبـاً «سـينهي المهمـة»، توازيـاً مـع تصريحـات

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن «إسقاط هذا النظام نهائياً». تزامن ذلك مع مؤشرات ميدانية تعزز التوقع باستئناف الحرب، حيث زار وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث إسرائيل والتقى نتنياهو في قاعدة عوفدا، ورُصدت أكثر من 10 طائرات نقل عسكرية أمريكية في قاعدتي نيفاتيم وعوفدا الإسرائيليتين، وأُفيد عن وصول مجموعة حاملة الطائرات «ثيودور روزفلت» والوحدة الاستكشافية البحرية الثالثة عشرة إلى المنطقة بحلول نهاية تشرين الثاني. يشير ذلك إلى استعدادات أمريكية إسرائيلية مشتركة لاستئناف الحرب، خاصة بعد انتهاء الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة وطلب واشنطن من دول خليجية الاستعداد لذلك، مع نقل بطارية باتريوت وإبعاد قوات أمريكية عن قواعدها المكشوفة.

في المقابل، رفض أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي عرض موسكو استلام مخزون اليورانيوم بنسبة 60%، وهدد بأن إيران وضعت خطة عملياتية جديدة «لن تسير وفق القواعد المألوفة»، كما هدد العميد في الحرس الثوري يد الله جواني باستهداف «سبعة خطوط إنترنت حيوية» تحت مياه مضيق هرمز إذا استؤنفت الهجمات، ما يعني أن التنازل الإيراني مستبعد، وأن المواجهة المقبلة ستطال بنى تحتية حيوية في المنطقة.

سادساً: الحرب على لبنان

حافظ المشهد الميداني على وتيرته المنخفضة في جنوب لبنان، حيث استمر القصف المدفعي مع غارات جوية محدودة ورمايات رشاشة، وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إحراق المنشآت المدنية وتجريف الأراضي داخل «المنطقة الأمنية» وعلى أطرافها. ويتركز النشاط الناري الإسرائيلي على ثلاثة محاور: المحور الساحلي (قضاء صور)، ويشمل المنصوري ووادي زبقين؛ ومحور الوادي (بنت جبيل ومرجعيون)، ويشمل وادي السلوقي، حداثا، حاريص، عيتا الجبل، بيت ياحون، برعشيت، وادي الحجير؛ ومحور النبطية، ويشمل زوطر الشرقية، ميفدون، كفرتبنيت، يحمر الشقيف، النبطية الفوقا. وسُجل قصف متكرر على بلدة الجرمق في جزين شمال المنطقة الأمنية، وتمدد إلى أطراف مدينة عيتا الجبل.

وكان أبرز التوغلات البرية في 22 تشرين الأول، في بلدة الهبارية التابعة لقضاء حاصبيا، والتي تقع شمال الخط الأصفر بكثير، حيث توغلت قوة إسرائيلية بنحو 20 جندياً و4 دبابات ميركافا، ومُنع الأهالي من قطاف الزيتون.

في المقابل، لم تُسجل أي عمليات عسكرية لحزب الله، سوى ما أعلنته إذاعة الجيش الإسرائيلي عن رصد خمسة «أهداف جوية مشبوهة» يُرجح كونها مسيّرات استطلاع للحزب.

على صعيد المفاوضات، شارك وفد عسكري لبناني في الاجتماع الثلاثي الذي عُقد في تامبا بولاية فلوريدا الأمريكية، وترأسه السفير السابق سيمون كرم والسفيرة ندى حمادة معوض، إلى جانب ضباط عسكريين، بينما ترأس الوفد الإسرائيلي اللواء طال بوليتيس والعميد أميخاي ليفين، ووُصف الاجتماع

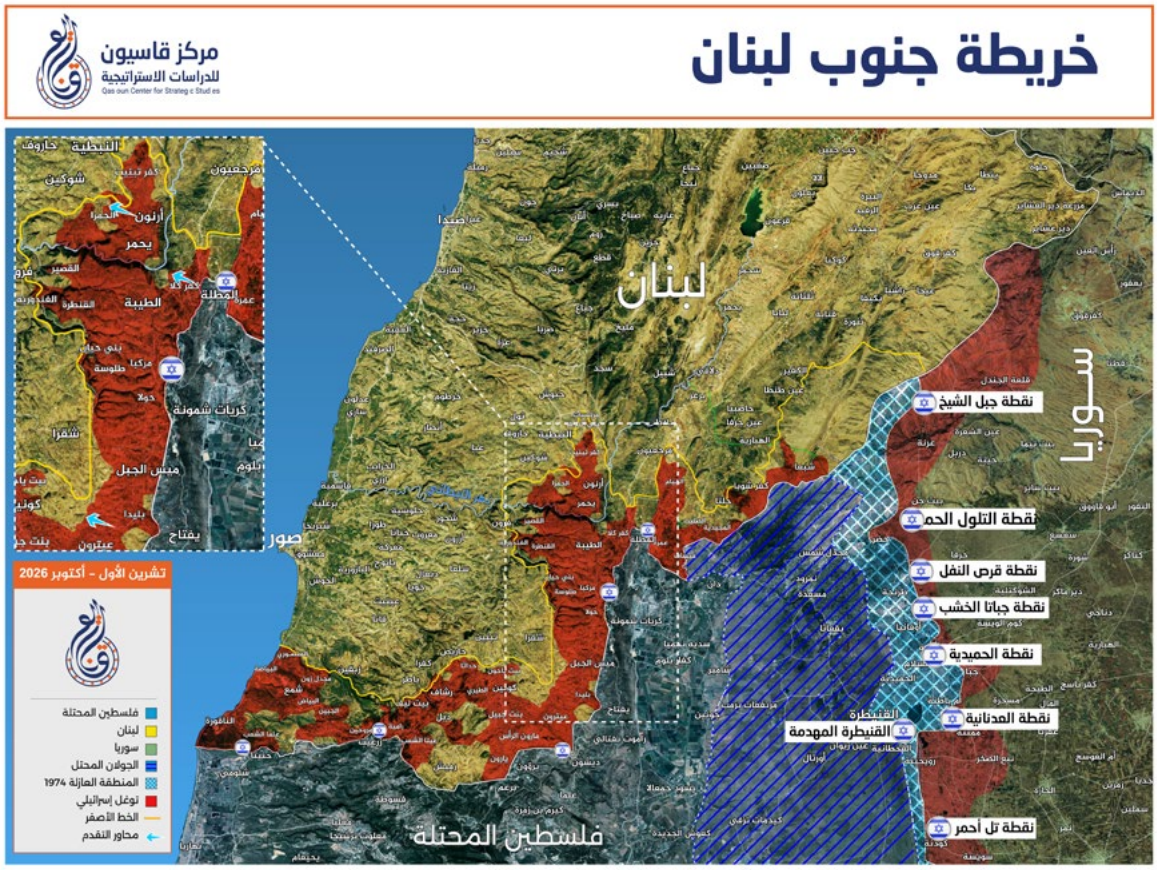
بأنه «أمني لا تطبيعي». وبينما كرر الوفد اللبناني مطالبه بآلية تحقق مستقلة قد تضم فرنسا والولايات المتحدة واليونيفيل، ووقف الهدم، والانسحاب، وملف الأسرى، وعودة المدنيين إلى قراهم، وتأمين موسم الزيتون، فإنه قوبل بتعنت إسرائيلي يشير إلى إرجاء هذا الملف إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية.

في مقابل كل ذلك، يتمسك حزب الله بموقفه الرافض لأي تفاوض مع إسرائيل أو تسليم السلاح للدولة اللبنانية. وتشير تقارير نقلت عنها صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إلى أن الحزب رفع جهوزيته ويعزز مواقعه في البقاع والساحل والضاحية، بينما تحدث تقرير لرويترز عن إعادة تسلح حزب الله بدعم إيراني وميزانية قدرها «عشرات ملايين الدولارات»، مع تركيز على عنصري التفخيخ والمسيّرات. وفي بيان مكتوب، قال أمين عام الحزب نعيم قاسم إنه «لا محل للنقاش حول سحب سلاح المقاومة ما دام الاحتلال موجوداً»، ووصف اتفاق الإطار بأنه «في حكم المعدوم».

داخلياً، يحافظ التوتر بين الحكومة اللبنانية وحزب الله على مساره التصاعدي، حيث حاولت قوة من المباحث الجنائية مداهمة مستودع «أدوية غير صالحة» في الضاحية الجنوبية دون تنسيق مع الحزب، ما أدى إلى تجمع عدد من الشبان الذين حاولوا منع المداهمة بالقوة. ورغم نفي حزب الله علاقته بالمستودع، فإنه اعترض على دخول الدورية إلى منطقة وصفها بأنها «حساسة أمنياً» دون تنسيق، ما يعكس توظيف الحزب لحالة الغضب الشعبي في إطار اعتراضه على إجراءات الأجهزة الأمنية اللبنانية.

يعزز هذا التوجه ما حصل في بعلبك على خلفية قضية شاحنة ضهر البيدر، حيث أُقيم اعتصام في 16 تشرين الأول احتجاجاً

على نشر القوى الأمنية كاميرات مراقبة في المنطقة وتفتيش الشاحنات العابرة منها، وحذر المفتي الجعفري أحمد قبلان من أن «أي خطأ بحق المقاومة يعني حرباً وجودية».



سابعاً: الحرب على غزة

تشهد إسرائيل تحولات جذرية في عقيدتها الأمنية ونظرتها إلى كيفية التعامل مع التهديدات الداخلية والخارجية، حيث كشف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في 18 تشرين الأول، عن رؤية محدثة للأمن القومي تقوم على الانتقال من سياسة الاحتواء والدفاع إلى استراتيجية هجومية استباقية، ومنع الخصوم من تطوير قدراتهم العسكرية، وزيادة الإنفاق الدفاعي، وتعزيز استقلال الصناعات العسكرية والتكنولوجية الإسرائيلية، ووضع مواجهة البرنامج النووي الإيراني وتفكيك التهديدات الإقليمية في صدارة الأولويات.

وسيكون لهذه التغيرات أثرها الواضح في القرار الإسرائيلي، ما قد يعني استئناف الحرب على كافة الجبهات، ويشمل ذلك التصعيد في قطاع غزة والضفة الغربية.

في هذا السياق، ما زالت الاعتداءات الإسرائيلية متواصلة في قطاع غزة، حيث يستمر القصف المدفعي وعمليات الجرف والهدم والاغتيال، مع توقف دخول البضائع التجارية إلى غزة نتيجة القيود الإسرائيلية. وبينما أعلن الجيش الإسرائيلي اغتيال عناصر من المقاومة، فقد أكد الجيش وجهاز الشاباك اغتيال كل من القيادي في جهاز الأمن العام في القطاع أكرم بسام شعبان ياسين، والقائد في كتائب القسام إيهاب جميل أبو تقية، واستهدفت مسيّرة موظفين في وزارة الاقتصاد.

وفي تقريرها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 26 تشرين الأول، أفادت لجنة التحقيق الأممية المستقلة بتوسع السيطرة الإسرائيلية في غزة من 53% إلى 60% على الأقل، ما يعكس سياسة القضم البطيء التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي لتوسيع منطقته الأمنية العازلة.

على جبهة الضفة الغربية، هاجم مقاومان قوة احتياط إسرائيلية قرب مستوطنة تيلم، ما أدى إلى مقتل جنديين إسرائيليين، قبل أن يُقتل المسلحان بعد اشتباك دام نحو 20 دقيقة. وعلى أثر ذلك، أعلن رئيس الوزراء نتنياهو إغلاقاً شاملاً للضفة، وبدأت عمليات هدم قرب الخليل بمشاركة الجيش والشاباك وحرس الحدود، واعتُقل أكثر من 70 فلسطينياً، وهُجّر 3,171 آخرون من منازلهم، كما نُصبت 128 بوابة و120 حاجزاً، في إطار سياسة تدريجية لتقسيم مناطق الضفة الغربية وتوسيع الاستيطان.

انتخابياً، ورغم تأييد الرئيس الأمريكي ترامب العلني والكامل لنتنياهو، فإن حزب الأخير لم يستطع جمع مقاعد الأغلبية (61 مقعداً)، خاصة مع تحقيق الأحزاب العربية نتائج قياسية. ولذلك، سيكون تشكيل الحكومة أمام السيناريوهات التالية، كما تعرضها المصادر: حكومة يمينية برئاسة نتنياهو تتطلب ارتفاع مقاعد الكتلة إلى 61 بأصوات الجنود، وحكومة «صهيونية» برئاسة رئيس الأركان السابق للجيش وزعيم حزب «يشار» غادي آيزنكوت، تحتاج إلى دعم الأحزاب العربية أو انشقاقات من الليكود (يعيق ذلك رفض حلفاء آيزنكوت للأحزاب العربية)، وحكومة وحدة يرفضها حليف نتنياهو إيتمار بن غفير، أو انتخابات جديدة يحذر منها آيزنكوت.

ثامناً: صفقة الديزل بين إدارة ترامب وروسيا

اتفقت إدارة ترامب مع روسيا خلال شهر تشرين الأول 2026 على أن تزود موسكو السوقين العالمية والأمريكية بـ800 ألف طن من الديزل على دفعتين، الأولى في الشهر ذاته، والثانية خلال الشهر الذي يليه.

الإعلان عن الصفقة تبعته تسريبات عن مقترح أمريكي قُدم إلى الدول الأوروبية، يتضمن رفع التجميد عن بعض الأصول الروسية، وتحويلها إلى نطاق صلاحيات واشنطن.

على الأرجح، فإن إدارة ترامب تريد منح مكاسب لروسيا من أجل تحييدها عن دعم إيران، بعد تقارير أمنية تفيد بأن روسيا تزود إيران بتقنيات عسكرية ومعلومات تستخدمها طهران في التصعيد المستمر منذ سنوات، مما يدفع إلى الاعتقاد بأن إدارة ترامب تمهد الأجواء لجولة جديدة من الحرب على إيران.

الخلاصة

لا تـزال المنطقـة مهـددة بمخاطـر مرتفعـة فـي ظـل النتائـج التـي أفرزتهـا الانتخابـات الإسـرائيلية، واحتماليـة احتفـاظ نتنياهـو واليميـن المتطـرف بالسـلطة التنفيذيـة لأشـهر أخـرى إلـى حيـن إجـراء انتخابـات، كمـا أن الترتيبـات التـي تقـوم بهـا إدارة ترامـب مـع روسـيا تعـزز احتماليـة تجـدد الحـرب الأمريكيـة الإسـرائيلية علـى إيـران بعـد الانتخابـات النصفيـة الأمريكيـة فـي شـهر تشـرين الثانـي 2026، ممـا يعنـي أن المنطقـة قـد تكـون مقبلـة علـى توتـرات أمنيـة جديـدة وتذبـذب فـي إمـدادات الطاقـة.



مركز قاسيون
للدراسات الاستراتيجية
Qasioun Center for Strategic Studies